

Western Kurdistan Association

WKA, Palingswick House, 241 King Street, London W6 9LP, UK

Tel: 0208 748 7874, Fax: 0208 7416436, Mobile: 07768 266005

e-mail: info@westernkurdistan.org.uk Charity registration number: 1066236



نشرة دورية نصف شهرية تصدرها جمعية غرب كردستان في لندن نشرة بنختا،

Newsletter of BINXET=Underline, No. 46, London 1-10-2008

ان الانظمة التي تحتل كردستان لا تقبل أن تكون كرامتنا محفوظة ولغتنا متداولة وهويتنا مصانة وتاريخنا معروفا
وغيرها من الحقوق الانسانية والمدنية البسيطة، إلا أن الانظمة التي تحتل كردستان تنعم على الكرد في الحياة من حيث
التنفس والاكل والشرب والنوم كما تنعم بها على الحيوان، إلا أننا نرفض هكذا نوع من الحياة كما رفضها شيخ الشهداء
الدكتور محمد معشوق الخزنوي وقوافل الشهداء من قبل مثل القاضي محمد والشيخ سعيد بيران والامير جلادت بدرخان.

ان النظام السوري البعثي المتعفن لا يزال مصرا على عنصريته ومعاداته للشعب الكردي في غرب كردستان الملحق قسرا
بالدولة السورية منذ بداية القرن المنصرم، ولا يزال يقتل أبناء الشعب الكردي الاعزل وينتهك حرمانه وينهب خيراته
متعمدا تركه عرضة للفقر والمرض والجهل، ولا يزال يبني المستوطنات العربية في غرب كردستان، ويتهم الكورد بأنهم
إسرائيل ثانية، والحقيقة ان النظام السوري يصنع مأساة فلسطينية ثانية، وستكون نهايته كنهاية توأمه العراقي قريبا.

مظاهرة كردية أمام السفارة الفرنسية في لندن

لجنة غرب كردستان للعمل المشترك في بريطانيا وأصدقاء الجالية الكردية في بريطانيا تنظم مظاهرة من أجل تقديم
مذكرة تشرح فيها الحالة المأساوية للشعب الكردي في غرب كردستان المحتل من قبل سوريا الى الرئيس الفرنسي نيقولا
ساركوزي في يوم الخميس الموافق في 9-10-2008 الساعة 2-3 بعد الظهر. عنوان السفارة الفرنسية في لندن:

**French Embassy
58 Knightsbridge, Knightsbridge
London, SW1X 7JT**

المظاهرة والمذكرة من أجل التضامن مع نضال الشعب الكردي في غرب كردستان ومن أجل الاحتجاج والاستنكار لسياسة
النظام السوري العنصرية المطبقة بحق الشعب الكردي.

لجنة غرب كردستان للعمل المشترك في بريطانيا

شعارات المظاهرة كما يلي:

النظام السوري العنصري والارهابي أخرج من كردستان

لماذا حرمان 400000 كردي من الجنسية السورية منذ 1962

نطالب المجتمع الدولي التدخل لحماية الشعب الكردي

الحرية للسجناء السياسيين الكورد

نطالب بوقف الاغتيال السياسي في السجون السورية

الاسد إرهابي

كردستان للكرد

نحن بحاجة إلى تأييدك ومشاركتك

من أجل الحصول على معلومات إتصل بالارقام التالية: 02087487874 أو 075952245575

ندوة للمفكر الكردي جمال نبز

تدعو جمعية غرب كردستان الجالية الكردية في لندن لحضور ندوة يقدمها رائد الفكر القومي الكردي جمال نبز تحت عنوان: الاوضاع السياسية الحالية في كردستان.

المكان: Palingswick House, 241 King Street, Hammersmith, London W6 9LP

في يوم الجمعة الموافق في 24-10-2008 في الساعة 6-8 مساءً
يسرنا حضوركم

جمعية غرب كردستان

! ..

1 - 2008-9-30 / 1429-

نعلم أن اليوم يوم عيد ، شرعه المولى عيدا مجيدا ، ليفرح فيها الصائمون بالقبول وقبض جوائزهم بعد انتهاء عمل ، فهو يوم عيد وفرح ، ومن حقنا أن نفرح .. وحق لقلوبنا أن تسعد .. ولنفسنا أن تبتهج .
ولكن بأي عيد نفرح وبأي قلب نسعد؟!
فوالله إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن لما آل إليه أمر الشعب الكردي المظلوم ، من جراء جور الظلمة والطفافة والجبابة ، فإن المتأمل لأحوال الأمة الكردية سيبكي دماً بدل الدمع!!
فبأي عيد نفرح ، وبأي قلب نسعد؟! واطفال الكرد في قامشلو قد حرموا لذة العيد ومعانيه .
بأي عيد نفرح ، وبأي قلب نسعد؟! ولنا اطفال في حواري قامشلو سلبت فرحة العيد منهم بتغييب أبائهم في غياب سجون البعث الأثمة .
بأي عيد نفرح ، وبأي قلب نسعد؟! وطفلة كردية بعمر الزهرة الندية تختبئ في زاوية الغرفة المظلمة رعباً من مشهد استشهاد ابئها الذي قتل برصاص الأمن الغادرة .
بأي عيد نفرح ، وبأي قلب نسعد؟! ولنا أمهات لازلن يتوشعن السواد على فلذات اكبادهن الذين استشهدوا في ازقة قامشلو في الانتفاضة المباركة بأيدي جنرالات الغدر والخيانة السورية .
بأي عيد نفرح ، وبأي قلب نسعد؟! ولنا إخوة قد هدمت بيوتهم ، وشد أهليهم ، وسلبت أرضيهم ، وسفكت دماء ابنائهم ، ومزقت أشلائهم .
بأي عيد نفرح ، وبأي قلب نسعد؟! وقتلت شيخ الشهداء معشوق وفرهاد وجوان و... و... والمحمدون لازلون يعيشون في الأرض الفساد .
بأي عيد نفرح ، وبأي قلب نسعد وآلاف الشباب الغياري على العرض والارض قد حرموا من السجود على تربة الوطن .
بأي عيد أفرح أنا ، وبأي قلب أسعد؟! ودماء والدي الشهيد تصرخ علي ، تزلزلني من داخلي ، ألا زال الطفافة يسرون على الارض المقدسة .
بأي عيد أفرح أنا ، وبأي قلب أسعد؟! وقلبي يعتصر دماً وألماً شوقاً الى تقبيل يد أمي .
بأي عيد أفرح ، وبأي قلب أسعد؟! وبسمة نسرین لا تغييب عن ناظري ، وكأنها تتسائل ؟ أين أبي ، أين فرهاد .
بأي عيد أفرح ، وبأي قلب أسعد؟! وصديقي مشعل التمو في زنزانته لا يستطيع الرد على تهنيئتي .
فبأي عيد نفرح نحن الكرد ، وبأي قلب نسعد؟! وأخت كردية شريفة طهارة، طهارة مريم قد انتهك عرضها ... وضاع شرفها ... وها هي أخيراً تصرخ قائلة: أن اقتلونى ... واقتلوا العار الذي أحمله بين أحشائي هذا هو رجاؤها الأخير بعد ما صرخت طويلاً... طويلاً..!!

وا إسلاماه .. وا إسلاماه ..

ولكن ما ثم مسلم يغيث وينجد ، فالمسلمون قد رموا قرآنهم وراء ظهورهم ظهرياً ، وجعلوا أصابعهم في آذانهم ، واستغشوا ثيابهم ، واستكبروا على الحق المبين استكباراً.

ما ثم مسلم يغيث من استغاث به وصاح ، مع أنه صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين من حديث النعمان بن البشير: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى» .

فبأى عيد تفرح أيها المسلم وبأى قلب تسعد؟! وبرك الدماء وأكوام الأشلء تجسد الفجيعة وتحكى المأساة فلا زالت أحداث المسرحية الهزلية المحرقة تمارس على خشبة المسرح العالى... ، في قامشلو... ، في ديريك... ، في عامودة... ، في كوباني... ، في عفرين... ، في آمد... ، في مهابدا... ، في كركوك... ، في باتمان... ، وأخيراً في زورآفا.

ولا زال المشاهدون من جميع أنحاء العالم قابعين في مقاعدهم ، منهم من يبارك هذه التصفية الجسدية ، والتفرقة العنصرية ، ومنهم من جلس يبكى ويمسح عينه بمنديل حريري ، ولكنه ما زال قابعاً في مقعده ، ليشهد آخر فصول المسرحية!!

ما الذى حدث؟ وما الذى جرى لأمة ، دستورها هو القرآن... ، ونبيلها هو محمد عليه الصلاة والسلام.

ما الذى غيرها وما الذى بدلها؟

أصبحت في ذيل القافلة الإنسانية بعد أن كانت تقود الإنسانية بجدارة واقتدار.

وأصبحت تتسول على موائد الفكر الإنسانى ، بعد أن كانت منارة تهدى الحيارى ، والتائهيين .

أهذه هي الأمة التى وصفها الله بالخيرية في قوله سبحانه :

(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) (سورة آل عمران 110)

أهذه هي الأمة التى وصفها الله بالوسطية...؟! فقال سبحانه :

(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) (سورة البقرة 143)

أهذا هي الأمة التى وصفها الله بالوحدة...؟! في قوله جل وعلا :

(إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) (سورة الانبياء 92)

والجواب بحق وصدق :

إن البون شاسع... ، وإن الفرق كبير بين الأمة التى زكاها الله في قرآنه كل هذه التزكية ، وبين الأمة التى نراها الآن في واقعنا المعاصر.

فإننا نرى أمةً عطلت دستورها ، ورمت بقرآنها خلف ظهرها ، أمرت بالمنكر ، ونهت عن المعروف ، نصرت الظالم ، وقمعت وسحقت المظلوم ، وسلبت الحقوق من أهلها ، وسكنت عن جور الظالمين والطفافة والجبابرة ، وخرج من بينها انصاف علماء يشترتون بآيات الله ثمناً قليلاً ، زينوا الظلم لطفاتهم ، وقبحوا العدل والانصاف في عيون شعوبهم .

والسؤال الذى يطرح نفسها بشده.. ما الحل ، وأين طريق الخلاص

والجواب في قول الله جل وعلا :

(إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)

هذه سنة ربانية ثابتة لا تتغير ، ينبغى أن تكون راسخةً في القلوب والعقول .

والآن !! مع كل هذه الضربات وفى وسط تلك المؤامرات ضد الشعب الكردي الأبي ، وبالرغم من وجود هذه التحديات .. بفضل رب الأرض والسماوات. بدأت الأمة تصحو من جديد... ، وتعالى أصوات المخلصين الصادقين من أبناء

الکرد المظلومين للمطالبة بحقوقهم ، واسترجاع أرضهم وكرامتهم التى سلبتها إياهم الطفافة والظلمة ، وهم

مسترجعوها ... مسترجعوها ... شاء من شاء .. وأبى من أبى .. حقيقة لا جدال فيها .. ولكن أين المسلمین منها ، من فضلها ... ؟!

لا طريق ، ولا خيار للمسلمين بأجمعهم ، بشعوبهم ، بمؤسساتهم ، بحكوماتهم ، لا طريق أمامهم في حال أرادوا تنفيذ وصية الله في الارض والخلق إلا أن يعودوا بكليتهم إلى الإسلام بكماله ، وشموله ، وفروعه ، وأصوله .

إلى مصدر عزاها ... ونبع شرفها ... ومعين كرامتها ... وأصل قيادتها وسيادتها وبقائها .
وأن تعي الأمة إلى درجة اليقين هذه الحقيقة الكبيرة ، وتعي كلام ربها وهديه في مثل هذا الموقف .
بسم الله الرحمن الرحيم : { وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى - وَلَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ سِرَّهُمَا وَلَا عَمْرُؤُهُمَا إِنَّهُ جَاهِدُ عَلَىٰ كُلِّ مَشْرُوعٍ }
قرون - فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب
المقسطين * إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ﴿الحجرات: 9-10﴾ .
وأخيراً

اليوم عيد .. عاشت فيها ألف قصة وحكاية حزينة ، ولكننا سنفرح بالعيد رغماً عن الجرح النازف ، سنفرح والآلام
تحصدنا واحداً تلو الآخر ، سنحتفل بالعيد ، وسنتقرب لربنا عز وجل بالطاعات والأضحيات ، امتثالاً لأمره ،
ونكائية فيمن يحاولون إيلا منا ، وتحدياً لقوى الشر والضلالة والكفر .

لك العهد في العيد يا معشوق

وبلغ العهد للمصلين خلفك فرهاد وجوان .. و ... و

ستفرح رغم الألم ، وسنعود الى مراقدكم الطاهرة لنبشركم بزوال الطغاة والجبابرة ، سنعود يا أبي مهما طال زمن
الغربة ، فكل ما هو آت قريب .

سنفرح يا امي ، سنفرح يا قامشلو ، ولك في العيد قبلة على يديكي يا امي ، وعلى ترابكي يا قامشلو .

سنفرح أيها الطغاة والظلمة ... !

لن تسرقوا الشمس من عيوننا ..

ولن تحملونا على نسيان حقوقنا

فنحن مقبلون إقبال الربيع

ونحن أصحاب العيد هذه المرة .

مرشد معشوق الخرنوي

تصريح ماف حول انتهاكات المرسوم 49 لسنة 2008 بحق أبناء ما تسمى بـ "المناطق الحدودية" ...!

بقلق كبير تلقت منظمة حقوق الإنسان في سوريا- ماف المرسوم التشريعي رقم 49 تاريخ 10-9-2008 ، والذي جاء فيه
للأسف : " يمنع وضع أي من إشارات الدعاوى والرهن والحجوزات والقسمة والتخصيص على صحيفة العقار في المناطق
الحدودية ، سواء أكان العقار ضمن المخطط التنظيمي للمدينة ، أو خارجه ، إلا بعد الحصول على الترخيص القانوني من
وزارة الداخلية " ، وذلك في الوقت الذي كان يتم التطلع فيه من قبل مواطنينا المعنيين ، لإلغاء المرسوم 93 لسنة
1962 والمرسوم 41 لعام 2004 ، والذين الحق بموجبهما المزيد من الإجحاف بالملايين من مواطنينا ، على امتداد عقود
، تحت ستار أنهم من أبناء " المناطق الحدودية " ، رغم وجود بعض الاجتهادات اللاحقة ، والمخففة جزئياً من وطأتها ،
حيث سيحرم هؤلاء المواطنون بموجب هذا المرسوم الجديد ، من حق التملك أو الإيجار أو الاستثمار ، إلى أن تؤول إليهم
العقارات الزراعية والسكنية والتجارية عن طريق المزاد العلني ، الرسمي ، وهو خرق واضح للإعلان العالمي لحقوق الإنسان
، ولكل العهود المنتمية له ، بل هو خرق للقانون الطبيعي ، وقواعد العدالة ، وبداهات الحياة ...؟!
منظمة حقوق الإنسان في سوريا- ماف ، إذ تدرك مدى الضرر الذي يلحق بمواطننا من جراء تأخر تسجيل الأراضي
الزراعية في هذه المناطق التي تسمى بـ "الحدودية" لسنوات طويلة جداً ، بأسماء ملاكيها ، فهي بصدد تقديم دراسة عن
هذا القانون الجائر ، وتناشد المنظمات الحقوقية المعنية للتعاون والمساندة ، من أجل تسليط الضوء على النتائج التي
ستترتب على مواطننا ، وخاصة "الكرد السوريين" ، ممن يسكنون في هذه المناطق التي تسمى بـ "الحدودية" ، فيما لو
تم تطبيق هذا المرسوم ، بغرض العدول عنه ، وذلك حرصاً من مضممتنا على الوحدة الوطنية ، ودرءاً من تفاقم حالة
الاحتقان الموجود ، أصلاً ، خاصة وأن من شأن هذا القانون أن يعطل الحياة الاقتصادية عموماً ، والتي هي أصلاً في

حالة جد صعبة ، بل مزرية ، نتيجة الجوع الحقيقي الذي يعاني منه مواطننا السوري ، وعلى أمل أن يتمّ طيّ هذا المرسوم نهائياً ، ويرفع الغبن الموجود – في الأصل – بهذا الصدد ، إنصافاً لمواطنينا ، ووطننا....!

والجدير بالذكر أنّه قد جاء ضمن العريضة المقدّمة إلى السيد رئيس الجمهورية د. بشار الأسد في زيارته في العام 2001 لمحافظة الحسكة التماس من بعض المعنّيين من مواطنينا ، لرفع هذا الغبن ، بحقّ أبناء هذه المحافظة ، والذي لا يزال مستمراً ، منذ عقود طويلة....!

2008-9-25

منظمة حقوق الإنسان في سوريا- ماف

لم يكتف النظام السوري العنصري بتطبيق الحزام العربي وسحب الجنسية السورية من 400000 كردي والاستيلاء على أراضيهم ومنحها لعرب أستقدمهم النظام السوري منذ ستينات القرن الماضي، وأعطى النظام السوري العديد من الوعود بإنهاء هذا الوضع الشاذ على لسان رئيس الجمهورية بشار الاسد على شاشة تلفزيون الجزيرة، كما كانت أيضا إحدى توصيات المؤتمر القطري لحزب البعث الاخير تنص على إعادة الجنسية السورية للكردي وغيرها من الوعود التي لم تخرج إلا لتهدئة الكردي... وأخيرا صدر المرسوم التشريعي رقم 49 وقد ظننا به خيرا ولكن النظام المتعفن لن يصدر عنه مراسيم عقلانية بل مراسيم عفنة مثله وفيما يلي نص المرسوم:

مرسوم تشريعي رقم 49

لقد تم إصدار مرسوم تشريعي برقم 49 تاريخ 2008/9/10 يتضمن ما يلي

المادة: الأولى

لا يجوز نقل أو تعديل أو اكتساب أي حق عيني عقاري كائن في منطقة حدودية أو إشغاله عن طريق الاستئجار أو الاستثمار أو بأية طريقة أخرى كانت لمدة تزيد عن 3 سنوات لاسم أو لمنفعة شخص طبيعي أو اعتباري إلا بترخيص مسبق سواء كان العقار مبنياً أم غير مبني واقعا داخل المخططات التنظيمية أم خارجها.

المادة 4:

أ- لا تسجل الدعاوى المتعلقة بطلب تثبيت أي حق من الحقوق المنصوص عليها في المادة الأولى من هذا القانون ولا توضع إشارتها ما لم تكون مقترنة بالترخيص وترد كافة الدعاوى القائمة بتاريخ نفاذ هذا القانون إذا كان الترخيص غير مبرز في

إضبارة الدعوى مع مراعاة أحكام المادة (31) من القرار (186) لعام 1926

ب- تنفذ قرارات القضاة العقاريين المتعلقة بأعمال التحديد والتحرير للعقارات الكائنة في مناطق الحدود وتسجل في الصحف العقارية على أن تثقل عند التسجيل بإشارة تقضي بعدم جواز إعطاء سند تملك أو تنفيذ أي عقد أو إجراء أية معاملة إلا بعد الحصول على الترخيص.

المادة 5:

تخضع معاملات نزع الملكية للعقارات الكائنة في مناطق الحدود التي تنفذها دوائر التنفيذ بوزارة العدل بالمزاد العلني للترخيص المذكور وفي حال عدم حصول المزاد الأخير على هذا الترخيص تبطل الإحالة القطعية حكما وي طرح العقار مجدداً لبيع في المزاد العلني .

المادة 6:

في حال عدم تقديم طلب الترخيص خلال 3 أشهر من تاريخ أيلولة الحق العيني العقاري على عقار في منطقة حدودية أو من تاريخ إشغاله عن طريق الاستئجار أو الاستثمار أو بأية طريقة كانت لمدة تزيد عن 3 سنوات يعتبر الإشغال باطلاً

المادة 7:-

أ- في حال إشغال عقار في منطقة حدودية عن طريق الاستئجار إعلام الاستثمار كانت لمدة تزيد عن 3 سنوات يتعين على من شغل العقار المذكور إعلام الجهات المختصة في موقع العقار خلال المهلة المحددة في المادة السادسة من هذا القانون

ب: لا يخضع اكتساب الحقوق العينية العقارية على عقار في منطقة حدودية أو عن طريق الإرث أو الانتقال إلا لشرط إعلام الجهة المنصوص بالفقرة السابقة

ج: على من يستخدم مزارعين أو عمال أو خبراء في الحالات المشمولة بهذا القانون إعلام الجهة الإدارية المختصة عن كل ما يتعلق باستخدامهم وفق الإجراءات الواردة في اللائحة التنفيذية
المادة: 10

لا تطبق أحكام هذا القانون في الحالات التالية :

أ- أيلولة الحق العيني العقاري أو حقوق الاستئجار أو الاستثمار لصالح الجهات العامة
ب: معاملات الإفراز وتصحيح الأوصاف

المادة: 2:

يلغى كل نص مخالف لأحكام هذا المرسوم التشريعي

المادة: 3

ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية

دمشق في 2008/9/10

رئيس الجمهورية بشار الأسد

حملة تضامن مع أبناء ما تسمى بـ"المناطق الحدودية" :

لرفع انتهاكات المرسوم رقم 49 لسنة 2008 بحقهم :

إنه في الوقت الذي كان المواطنون السوريون القاطنون في ما يسمى بـ(المناطق الحدودية) ينتظرون إصدار مرسوم وفقا للمادة (2) والقانون رقم (4 - لعام 2004 يرفع عن مناطقهم الصفة الحدودية ، حيث لا يخفى أن القانون (4 - الذي ألغى المرسوم التشريعي 193 لعام 1952 وقد كبل حياة قاطني هذه المناطق من كافة أوجه الحياة ، حينما نص في مادته الأولى على أنه "

لا يجوز إنشاء أو نقل أو تعديل أو اكتساب أي حق عيني عقاري على كل عقار كائن في منطقة حدودية أو إشغاله عن طريق الاستئجار أو الاستثمار أو بأية طريقة كانت لمدة تزيد على ثلاث سنوات لاسم أو منفعة شخص طبيعي أو اعتباري إلا بترخيص مسبق سواء كان العقار مبنياً أو غير مبني واقعاً داخل المخططات التنظيمية أم خارجها"

وهذا الترخيص رغم تعقيداته والذي يمر بطلب يقدم إلى مكتب التوثيق العقاري مع كافة مرفقاته، ويحال من المكتب إلى مديرية المصالح العقارية التي تقوم بعد القيام بالإجراءات اللازمة بإحالتها إلى السيد المحافظ ، الذي يقوم بدوره بإجراء تحقيق شامل على مسؤوليته بجميع الطرق التي يراها موصلة لمعرفة الغاية الحقيقية من إجراء المعاملة المطلوبة، إذا ما كانت تحمل غاية أخرى تتنافى مع أمن الدولة ومصحتها ، ثم تحال الأوراق عبر السجل العقاري إلى وزارة الزراعة التي تبدي رأيها وتحيل الإضبارة إلى وزارة الداخلية التي توعمز للجهات الأمنية للقيام بالتحقيقات اللازمة، ثم تحيل وزارة الداخلية الإضبارة إلى وزارة الدفاع، لبيان موافقتها من عدمها ، وبعد ذلك يعود قرار الترخيص من عدم لوزير الداخلية الذي لا يقبل قراره أية طرق من طرق المراجعة أو الطعن، ورغم تعقيدات هذا الترخيص فإنه لم يكن يمنح للكرد السوريين، ومع ذلك فإن القانون 41 لسنة 2004 لم يطل أحكام المحاكم القاضية بتثبيت عقود البيع للعقارات الكائنة ضمن المناطق المبنية والمخططات التنظيمية ولذلك وضع إشارات الدعوى بالنسبة للعقارات الزراعية، وكان ذلك بمثابة منفذ يلجأ إليه المواطنون لإتمام معاملاتهم ، ولكن آمال هؤلاء قد ذهبت أدراج الرياح بإصدار القانون 49 لعام 2008 المعدل للقانون 41 لعام 2004 الذي شمل الترخيص في مادته الأولى لكافة العقارات المبنية وغير المبنية الداخلة ضمن المخطط أو خارجه ، وكذلك نص في مادته الرابعة على ألا تسجل الدعاوى القائمة ، وكذلك حول المرسوم الجديد النيابة العامة في مادته السابعة لإقامة الدعاوى اللازمة لإبطال العقود والتصرفات والإجراءات المخالفة لأحكام هذا المرسوم ،

وفرض في مادته التاسعة عقوبات تبدأ من ستة أشهر إلى سنتين ، وغرامات تصل إلى مئة ألف ليرة سورية لمن يخالف أحكامه .

إن هذا المرسوم يصيب هذه المناطق وساكنيها بالشكل العام، ويزيد من حالات الاحتقان الموجودة أصلاً ، وإن المرسوم مخالف للدستور السوري الذي نص في مادته الخامسة والعشرين على سيادة القانون، وعلى مساواة المواطنين التامة وعلى مبدأ تكافؤ الفرص، وكذلك لنص المادة 28 من الدستور التي نصت على حق التقاضي وسلوك سبيل الطعن والدفاع أمام القضاء، وجعل كل ذلك مصاناً بالقانون ، فكيف يأتي مرسوم تشريعي وينسف هذه المواد الدستورية ، ويمنع المواطنين من تسجيل الدعاوي والمرافعات أمام القضاء...؟.

إنها حملة تضامن من أجل المناشدة ، لإلغاء هذا المرسوم أو تعديله بما يقتضي رفع الغبن عن هؤلاء المواطنين على قاعدة أن جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات وأن السيادة للقانون والدستور.

بريد الحملة

kurdmaf@gmail.com

دمشق 27-9-2008

منظمة حقوق الإنسان في سوريا- ماف

يلاحظ كل متتبع للقضية الكردية في غرب كردستان المحتل من قبل سوريا، بالإضافة الى الوضع العام المزري فإن حوادث الاعتقال والاختطاف اليومية لأبناء الشعب الكردي من قبل أجهزة مافيا الدولة السورية لم تتوقف أبداً.

خبر صحفي حول تصعيد حملة الاعتقالات الأمنية بحق الناشطين الكرد :

علمت منظمة حقوق الإنسان في سوريا- ماف أنه تم في مدينة حلب اعتقال الأنسة نوبهار مصطفى بنت إبراهيم تولد 1974 عفرين ، وذلك من قبل الأمن السياسي ، دون أي سبب قانوني يذكر. كما تم في يوم 5-9-2008 اعتقال السيد فائق زورو من أهالي قرية طوبز جهاز أمن الدولة في قامشلي ، بعد استدعائه والتحقيق معه ، ولم يتم إطلاق سراحه بعد...!

كذلك فإن دورية من الأمن العسكري ألقت القبض بعد ظهر يوم الثلاثاء 23-9-2008 على الأستاذ بشار أمين عضو اللجنة السياسية لحزب آزادي الكردي في سوريا ، وأطلقت سراحه بعد أربع ساعات من احتجازه.

كما تبدي المنظمة قلقها الكبير إزاء تصعيد الحملة الأمنية مؤخراً بحق الناشطين الكرد ، واستمرار اعتقال الأستاذ طلال محمد- عضو المنسقية العامة للوفاق الديمقراطي في سوريا ، وكذلك استمرار اعتقال الأستاذ عمران السيد والشاعر هوزان بادلي والشاعر محمد سعيد عبيدي والأستاذ شكري حسن رئيس الجالية الكردية في السعودية ، والناشط عبد الباقي خلف والشاب موسى عبد الرحمن محمد مجهول المصير منذ ستة أشهر ، وكل من الشقيقين نضال ومنذر أسكان ، وغيرهم كثيرون ممن تم الإعلان عن أسمائهم أو لم يعلن عنها لاعتبارات عديدة.

منظمة- ماف إذ تطالب بالكف عن الاعتقالات الكيفية دون مذكرات رسمية ، فهي تطالب بإطلاق سراح كافة معتقلي الرأي

في سجون البلاد

2008-9-24

منظمة حقوق الإنسان في سوريا- ماف

تكن لينا فتعصر ولا قاسياً فتكسر

نوري بريمو

صحيح أن الشعب الكوردي قد عرف منذ الأزمان بالصلابة والجلد ورباطة الجأش وتحمل الشدائد والمحن، إلا أنه شعب متسامح وذو طبائع مسالمة متناصلة فيه وتخوله أن يكون جباراً لا متجبراً وليس متأمراً ولا متأمراً ولا متجنياً على أحد، وينطلق لدى تعامله مع الآخرين من فطرته الإنسانية ووفق المبدأ القائل: صلابة في الجوهر ومرونة في الشكل، والصلابة المقصودة هنا هي الصرامة وليس المساواة، أما المرونة فتعني العقلانية وليس الليونة، ولعل تاريخ شرق أوسطنا الخالي من أية غزوة كوردية لديار غيرهم من الأقوام والملل المجاورة، يشهد دون لبس أن أجيال الكورد قد نأت بنفسها عن الأنانية وتشربت بالوراثة بطبائع إنسانية نبيلة ملؤها الغيرة وصون حرمان الجيران واحترام حقوقهم وعدم إلغاء وجودهم أو تجاوز حدودهم أو الشطب عليهم.

وبما أن الحركة التحريرية الكوردية قد ولدت وتنامت بشكل إنسيابي سلس من رحم المجتمع الكوردستاني المعروف بعراقتة وبتفضيل الآخرين على ذاته المقهورة عبر التاريخ، فقد إنترم الجانب السياسي الكوردي منذ بدايات تأسيس حراكه في الزمان والمكان، بالإحتكام لإرادة الخير واختار لنفسه خيار عدم إفتعال المشكلات والتخلي بالعقلانية التي جرت ترجمتها على أرض الواقع من خلال بروز أحزاب قومية ديمقراطية إنحازت طوعاً للنضال السياسي الإيجابي وللإعتدال المطلي رغم إصطدامها الدائم بسلبية الآخرين لا بل بعدائيتهم التي لطالما دفع الكورد فاتورة تكلفتها باهظاً.

ففي كل مرحلة وقبل إتخاذ أي موقف سياسي، كانت القيادات الكوردية وما تزال تعطي الأولوية لجهة إرضاء الطرف المقابل على حساب ممارسة حقها في تقرير مصيرها حسبما تقره مبادئ وموثيق الشريعة الدولية لحقوق الإنسان والأمم ورغم معرفتها الأكيدة بأن إرضاء الناس غاية لا تُدرَك؟!، إلا أنها كانت وستبقى متفائلة وتعزي نفسها بمقولة: لا تكن لينا فتعصر ولا قاسياً فتكسر، في مسعى هادف منها للقبول بسوية متواضع لحقوقها نبدأ للخلاف وزرعاً لبذرة النوام وليس الخصام بين شعوب منطقتنا الغائصة وسط تناقضات حديثة متعددة الأشكال والألوان والخلفيات.

لكن ألا يحق لبنات وأبناء هذا الشعب الأصيل أن يتساءلوا من أنفسهم ومن باقي الشعوب المحيطة بهم إقليمياً ودولياً: ماذا جنى الطرف الكوردي من هذا الإعتدال السياسي غير البقاء حتى الحين بلا أي كيان قومي يحمي حماهم ويصون كرامتهم، رغم أن الكورد يشكلون بتعدادهم البشري أكبر مكون عرقي لم ينل حقوقه المشروعة في هذه المعمورة العامرة بتعدد دولها لا بل دويلاتها وإماراتها المعترف بها على علاقتها لدى هيئة الأمم المتحدة رغم قلة عدد سكانها وضيق جغرافيتها وشحة إمكانياتها وندرة طاقاتها...؟!، خاصة وأن التجربة الكوردية المخاضة في جميع المراحل قد أثبتت دون جدل أن الخيار الديمقراطي السلمي المعتمد كوردياً، لم وقد لا يجدي نفعاً مع الأطراف المقابلة التي لم تتحمل يوماً عناء المبادرة والتفكير بالإعتدال تجاه هذا الشعب الغارق في أعماق بحور معاناة قومية ليس لمظالمها العنصرية أول ولا آخر...؟!.

وليس من باب تحريض الكورد بالضد من أية جهة أخرى، وإنما من قبيل المكاشفة بجزء من الحقيقة التي لا يجوز أن تبقى مطموسة في داخلنا ومنداساً عليها بنعال الآخرين، والتي ينبغي أن نطلقها حتى وإن أدى ذلك إلى إحراج الفريق المقابل المتجاهل حتى الحين لإرادتنا وماسينا وويلاتنا...، فإن من أفدح الهفوات التي وقعت ونقع فيها القيادات الكوردية المتمسكة بالعقلانية السياسية حتى الحين، هي نزعها المطلقة صوب الكمالية الإنسانية وترفعها الزائد عن إلحاق أية أذية بالآخرين سواء أكانوا أعداء أم أصدقاء...، مما راكم ويُرَاكم ضغوطاً جمّة عليها وعلى شعبنا المثلثول بإستحقاقاته القومية والوطنية، وما ترتب عليه ويترتب لا بل يستوجب بذل جهود مضاعفة على طريق إثبات الذات القومية تحت وطأة إلزام النفس بضرورة إرضاء الخصوم حتى وإن كانوا شوقيين ولا يعجبهم العجب!، وللتوضيح أكثر فإن هكذا طبائع غيرية لازمت أداءنا السياسي ليست عيباً على الإطلاق ولكنها تندرج في خانة الأخطاء الهواجسية، لأنها تلهي الجانب الكوردي وتسوقه بإتجاه قبول إشتراطات ثقيلة العيار على بني جلدته الذين يتحملون في هذه الحالة أعباء إضافية تفوق طاقتهم، ويتكبدون مزيداً من هدر الطاقة والوقت والمال تفاقماً لإحراج الآخرين الذين قد يكونون أنانيين ويخططون لتهوئنا والإستهتار بنا واستنزاف قدراتنا وحالنا وحيلته...؟!.

وفي هذا المجال فإن الإيحاء عبر هذه المقالة بضرورة إجراء مراجعة نقدية أو بالأحرى فورماتة للخطاب السياسي المعتمد لدى الجانب الكوردي الذي ينبغي أن يقوي خواصره الضعيفة الناجمة بالأساس عن وجدانيته وغيريته ولطافته ولباقتة،

لم يأت من العبث ولم ينبعث هذا الإيماء إلا بعد أن طغح الكيل وبلغ السيل الزبى كما يُقال، وهذه الإشارة لا تعني البتة أن يُساء فهمنا ويُقال جزافاً بأننا تراجعنا عن روحية التسامح والحوار، وبتنا عنيفين ونسوق للخيار اللاديمقراطي حيال سالمي حقوق شعبنا، بل فقط نريد أن نؤكد على لزومية ترشيد لغة خطابنا السياسي واعطائه بعداً قومياً مستحقاً، لكي لا نتماهى من الآن فصاعداً في ترفعنا على مصائبنا وأوجاعنا ومجروميتنا إرضاءً لضميرنا وخوفاً من إلحاق الأذى بجيراننا حتى ولو جاروا علينا.

وخير الأمثلة على طفحان الكيل وبلوغ السيل الزبى، هو إصرار بعض الدوائر الشوفينية المتعششة بشكل دسائسي داخل وخارج مؤسسات العراق الجديد، على إقصاء المكون الكوردي وإبعاده عن العملية السياسية الجارية لفدرلة البلد، عبر القيام بمحاولات يائسة ترمي لإبتلاع قضية كركوك وأخواتها على مركوب عرقلة تطبيق المادة (140) من دستور العراق الديمقرطي الفدرالي الموحد الذي بات مساره السياسي يتعرّض لمختلف المعوقات التي قد تؤدي إلى عواقب لا تُحمد عقباه، وقد ينجم عنها تداعيات قد تأتي عصبية على أهل بلاد الرافدين الخارجين لتوهم من قبضة نظام البعث البائد.

مجلة الصوت الآخر: اسبوعية سياسية تصدر باللغة العربية في أربيل عاصمة إقليم كردستان -
العدد 211 - التاريخ 17 - 9 - 2008م

حوار مفتوح حول اللغة الكردية الفصحى ولهجاتها

الأخ الفاضل الاستاذ هه قال
تحية سويدية جميلة

كما تعلمت أنا العربية وأنا ابن أربيل وأنت تعلمتها وانت ابن زاخو والاستاذ العزيز جان كورد تعلمها وهو ابن كورداخ، كذلك يمكن أن يتعلم الانسان اي لغة، ناهيك عن اللغة التي هو ينتمي إليها، وإن اختلفت مع لهجتها قليلا أو كثيرا، فهناك في السويد لهجة لا تفهمها أكثرية السويديين، ولغة أجنبية أسهل لهم منها.. أنا اقول دائما إن لهجتينا ليستا بعيدتين عن بعضهما بالشكل الذي يضخم، خاصة هناك مشتركات لفظية لا حصر لها .

ثم يجب أن يكون في بالنا بان الترويج للهجات والإنتظار لما يمليه القدر علينا، يجعل من أعداء الكورد يضربون على هذا الوتر، بحيث يفتح هناك بما لا يدع مجالاً للشك باب ولادة قوميات جديدة على مصراعيه.. ثم علينا أن ننتبه بان فرض اللغة إذا كانت كوردية، لا يندرج تحت يافطة فرض اللغات الأخرى غير الكوردية، وإن اختلفت عن لهجة الأم كما أسلفت.. واللغة في حياة الشعوب تنتخب مرة واحدة إلى يوم الدين، وبعدها لا دخل للحكومة أو للديمقراطية أو للدكتاتورية فيها.. ولعلك والاستاذ جان كورد تعلمان بانني دائما صرحت بانني موافق على تعلم أي لهجة تقرر، اعتبارا من غد، لأنها توحد امتي، لا الدعوة إلى اللهجات التي لا تحمل أكثر من تفسير واحد هو تمزيق الكورد إلى أشلاء لا يستفيد منها إلا الأعداء.. وما إشاراتي إلى اللغة المعتمدة منذ قرن إلا لكونها جاهزة، وليست العبرة بالأكثرية والأقلية لمن له إمام بتاريخ اللغات.. وما يقوله العبد الفقير هو عصارة خبرة وقراءة واختلاط

مع كل الجاليات الكوردية في الغرب، إضافة إلى تمكني من فهم أغلب اللهجات الكوردية التي هي روعي وريحاني، أتمنى أن تحمل جريدتكم الغراء وموقع المخلص للكورد جان كورد رسالة توحيد اللغة التي تحمل في طياتها روح وحدة الكورد، ولا يمكن لإزدواجية اللهجات إلا أن تنتهي بنا إلى حالة التشتت الأكيد، هنالك يكون بعد الكرمانجي عن السوراني كبعد السوراني عن العربي والتركي، لغة وقومية وتراثا، شننا أم أبينا.. لأن هذا هو منطق التاريخ لمن لا يحترم النضال المشترك والتاريخ المشترك.. هذا ودمتم للدعوة لوحدة اللغة، اليوم وليس غدا.. مع تقديري ومحبتتي

محسن جوامير

الأخ جان كورد

اعتقد انه أن الأوان لعدم السكوت على ما يحدث... لا أدري هل الكرمانجية كفر ولا يجوز الاقتلاعها من جذورها... والله يا أخي طوال هذه الفترة كنت صامتاً وكنت أخل من الدخول في مهاترات اعلم نهايتها... لكن كما يقول الكرد فالسكين وصل الى العظم والله ثق يا أخي الكريم ان ولدي وابنتي يعانيان بشكل كبير بسبب الكتب المنهجية السورانية وهما في المرحلة المتوسطة واصبح لهما سنوات يدرسون بهذه اللهجة لكنهم لايقدرن النطق بكلمة سورانية واحدة وليس بمقدورهم التحدث بها الى درجة ان ولدي فاجأني وقال لماذا لاندرس بالكردية قلت له انها اللغة الكردية التي تدرسها لكنه اصر بانها لايفهم وهذه ليست لغته ليست هذه كارثة بحد ذاتها وانا هذه السنة سأضطر لارسال ابني الصغير الى احدى المدارس الانكليزية حتى يتخلص من هذه العقدة... لقد عانينا من هذا الموضوع كثيراً وكان المرحوم صادق بهاءالدين ناميدي وجكر خوين وصبري بوتاني في بغداد كما في جبهة قتال امام أختوتنا السوران الذين يرفضون الكرمانجية جملة وتفصيلاً... ثم حدث نفس الشيء مع الدكتور بدرخان السندي وها هي المهزلة لازالت قائمة... لا ادري لماذا يتعاملون معنا هكذا وكأننا الأخ الأصغر ساوا فيكم برسالة مفصلة

تحياتي القلبية
هفال زاخوي

من جان كورد: معركة اللهجات الكوردية (!)

أخي الغالي محسن جوامير

بعد السلام والتحية... أتمنى لك ولمن حولك فرحة عيد فطر سعيد في الأيام القليلة القادمة...

أستاذنا الكريم الذي لاشك في حبه للأمة الكوردية ونشاطه الدؤوب من أجل تحريرها واحقاق الحق وهو المؤمن بالله والواثق بنفسه وبحق أمته في الحرية والحياة وبتفاته على الثقافات واللغات والحضارات الأخرى، نحن أمام واقع لغوي كوردستاني قاس ومتشعب بسبب اختلاف اللهجات وتباين حروف الكتابة ونعلم أن الأسباب في الماضي كانت الجبال الشاهقة والأنهار العظيمة التي فرقت بين متحدثاتنا الاجتماعية وعزلت توحدها، اضافة إلى المعوقات الاساتية الأخرى كالمذاهب والقبلية والصوفية والاستعمار الخارجي الذي كان يشطر كوردستان أفقياً أو شاقولياً وما إلى هنالك من معاهدات دولية واتفاقات حدودية اقليمية...

من أجل رفع هذا الركام التاريخي وتمهيد الطريق أمام أجيالنا القادمة علينا قبل كل شيء أن نتصرف عقلياتنا وموضوعياً وأن نفكر كوردستانيا كأبناء أمة واحدة ونتجاوز كل هذه المعوقات، وعلى الأقل انترنتنا، إن لم نتمكن من توحيد أنفسنا سياسياً واقتصادياً ولغوياً باقتلاع الحدود التي رسمها المستعمرون القدامى والجديد على صدر وطننا كوردستان. لقد انتهينا بحكمة مثلاً من موضوع (امارة سوران وامارة بهدينان) إلى حد ما، وكان لهذا تأثير ايجابي كبير في حياتنا السياسية والاجتماعية والاجتماعية والنفسية والثقافية،

كان لا نجيب مثلاً عن سؤال (من أين أنت؟ فيكون الجواب مع الأسف: من العراق! عوضاً عن جواب: من كوردستان). رغم أن الكوردي الذي يعيش في طاجكستان ولم ير كوردستان في يوم من الأيام يجيبك: أنا من كوردستان... ولو سألت طفلاً راعياً في جبال الكورد (كورداخ) في أقصى الغرب من سوريا ذات السؤال فيكون جوابه: أنا من كوردستان... ولي هنا مثال أفتخر به: زارت ابنتي الصغيرة زيلان مع والدتها قبل عشر سنوات سوريا، وتكلمت مع أمها في المطار السوري بالالمانية فأنزعج أحد رجال الأمن ونهرها قائلاً: أنتم آتون إلى سوريا العربية فتكلموا بالعربية حتى نفهمكم يا جماعة! فلما فهمت ابنتي الصغيرة عن طريق والدتها التي تتكلم العربية بصعوبة ظاهرة ما قاله الموظف الأمني أجابته ابنتي بالكوردية وبجدة: أنا جنت لزيارة كوردستان سوريا ياسيد!

إنها التريبة التي ستغير كثيراً مما علق بنفوسنا من أخطاء وعلل...

ولا يزال هناك بعض شيوخنا يسمون الاستعمار العربي ب"الفتوحات الإسلامية!" ولا أدري أين الفارق بين الاستعمارين البريطاني أو العربي، عندما تكون السيادة في كوردستان للعرب بدل الكورد وتتهب خيراته لتذهب إلى عاصمة الأمويين أو العباسيين، وكل شيء حول حقائق التاريخ ومبالغ الأموال التي كانت تنهب من كوردستان ل"بيت المال" الذي لم يكن يعود منه شيء لكوردستان مثبت تاريخياً في بطون التاريخ العربي ذاته، وليس في كتب المستشرقين المغرضين...!

بعد هذا العرض الطويل أقول:

اللغة الكوردية تتألف من لهجات رئيسية هي الكورمانجية الشمالية التي يتحدث بها أكثر من 60% من الأمة الكوردية، والكورمانجية الجنوبية (السورانية) والزازانية ولهجات أخرى أقل تأثيراً ومساحة، ولكنها كلها (لغة كوردية)... وكوردستان ليست مدينتا السليمانية وهولير فحسب، بل يصعب علي الآن ذكر أسماء مدننا الكثيرة شمالاً وشرقاً وغرباً...

لايجوز اهمال أي لهجة من اللغة الكوردية، أو فرض احداها على غيرها، فاختلاف الألسنة والألوان آيات من آيات الله تعالى، فالزازانية آية والكورمانجية آية والهورمانية آية وكذلك السورانية، كآية خلق السموات والأرض، وعلينا السعي من أجل توحيدها... بل يجب توحيدها من خلال اعتبارها كلها لغة كوردية، مثلما فعل العرب بلهجاتهم وكلماتهم، فلم يقولوا بأن هذه الكلمة أو تلك ليست عربية، وقواميسهم صارت ضخمة للغاية بسبب ذلك... وأنت أدري مني بذلك... ولقد راعني فعلاً ما يقوم به بعض الإخوة السورانيين، حيث يأخذون كلمة فارسية أو عربية أوروبية دون الرجوع قبل ذلك إلى اللهجة الكورمانجية، وكأنها لغة

غربية عنهم...في حين لن تجد كاتباً يكتب بالكرمانجية ولا ترى في كتاباته كلمات سورانية صرفة. وهذه حقيقة لا يستطيع أحد الالتفاف عليها...

وحقيقة ليس هناك كوردي واحد - حسب معرفتي - يجيد كل هذه اللهجات، حتى ولو كان عالم لغة كبير، في حين أن هناك أجنب أوروبيين يتمكنون من التحدث بكل لهجاتنا الكوردية. ولا أعتقد بأن مجموع الاخوة السوران الذين يجيدون الكرمانجية يزيد عن مائة شخص في كل مناطق السوران بجنوب كردستان...وأقدر هنا جهود الأستاذ الكبير الدكتور جمال نيز وغيره في دعوتهم إلى تعلم كل اللهجات الكوردية مهما كانت ضئيلة التأثير.

لدي في البيت مجموعة من الكتب الكوردية المدونة بالأحرف العربية ومجموعة منها مدونة بالأحرف الكلدانية لكتابنا من الجمهوريات السوفياتية السابقة... ولكن ولدي الذي تعلم على أيدي مدرس كوردي في المدرسة الألمانية قد يرمي هذه الكتب في سلة المهملات بعد وفاتي لأنه لايجيد قراءتها، رغم أن منها ما هو قيم حقا ويجب الاحتفاظ بها... نعم، يجب توحيد لغتنا ولكن كيف؟

أولا- توحيد الحروف الكتابية:

قبل كل شيء يجب توحيد الحروف الكوردية، وسمعت بأن العديد من الاخوة الكتاب في الجمهوريات السوفياتية السابقة يعيدون نشر كتبهم بالأحرف اللاتينية بدلا عن الكلدانية، ولقد قامت أحزاب ومنظمات كوردية في غرب أوروبا بذلك العمل أيضا مساهمة منها في توحيد الكوردية، وأشكر في هذا المجال الاخوة والأخوات في كومكار للجهود التي قاموا بها خلال الثلاثين السنة الماضية...وهذا أمر جيد...

لماذا تمكن مصطفى كمال التركي من فرض الحروف اللاتينية على الأمة التركية؟ ونحن لم نخطو خطوة في هذا الاتجاه... هناك من يزعم أن تراثنا القديم سيضيع، وهذا غير صحيح، فعظم كتبنا الكلاسيكية قد تجدها الآن بالحروف اللاتينية... ولو اهتم الاخوة السورانيون بالحروف اللاتينية لانتهينا من هذه المشكلة في بعض سنوات قلائل...أما إذا كان السبب الكامن وراء رفض هذه الحروف العصرية هو الدين، فإن هناك أما كبيرة مسلمة ولها حروف ليست عربية والأمور الدينية فيها تسير على مايرام...ولابس من تعلم العربية كلغة هامة، للدين والثقافة والتجارة بنفس الوقت...

وعلى حكومة كردستان التي من وظيفتها دعم اللغة الكوردية أيضا أن تضد من أزر هذا الاتجاه وبخاصة اعادة نشر كتب هؤلاء الكورد الذين نشرها سابقا بالكلدية والحروف العربية التي كانت مفروضة عليهم حتى لا يضيع انتاجهم ويشعروا بأنهم جزء من هذه الأمة حقا...وأنا مع تلك المحاولات التي يقوم بها بعض الناشرين في أوروبا وكوردستان، حيث يعملون لنشر كتب الأطفال بالحروف العربية واللاتينية في نفس الوقت، وكذلك أويد أولئك الكتاب الذين يكتبون بالحرفين، وبدأت أفعل نفس الشيء أيضا... فهذا سيفسح المجال ليضطلع الاخوة والأخوات الآخرون على ما يكتب بهذه الحروف أو تلك...وأشكر المواقع الالكترونية التي تدعم هذا المنحى...ومع الأيام سنقترب من بعضنا أكثر فأكثر ونفهم بعضنا بشكل أفضل ونقرأ لبعضنا بعضا... حين نقرأ نتاجات الآخرين.

ثانيا- تقوية التفاعل بين أهل العلم وبين المواطنين:

يجب الاكثار من المؤتمرات واللقاءات التي تجمع بين الناطقين بالكرمانجية والسورانية في الوطن وخارجه، ومن خلال ذلك يزداد التفاهم بين الكورد... وتشجيع الزيارات المتبادلة بين أجزاء كردستان، وبناء المنظمات الكوردستانية التي تجمع بين أبناء المناطق واللهجات الأخرى... وحقيقة ما كنت في موطني الصغير (كورداخ) أعلم شيئا عن السوراني، وعندما رأيت قصيدة شعر للشاعر الكبير الراحل جيكرخوين بالسوراني دهشت حقا وبذلت جهدي لتعلم هذه اللهجة، والان أتمكن مع الأيام من قراءة نص سوراني وفهمه إلى حد كبير دون مشاكل...وأترجم أحيانا من السورانية كترجم.

وكما خف التأثير السلبي للموانع الطبيعية على تلاقي أبناء وبنات أمتنا في وطنهم بسبب الاتصالات والتقل العصري، فإن المواقع الالكترونية والبريد الالكتروني وغرف الباتوك والبلوغس ستساهم بقوة في التقريب بين المتحدثين والناطقين بالكوردية اجمالا...كما تساهم زيارات كورد الشمال والغرب والشرق لجنوب كردستان واقامة وعمل بعضهم هناك في تفاعل اللهجتين الكبيرتين، وأتمنى من حكومة كردستان أن تبني مجتمعات سكنية لجلب كورد جمهوريات الاتحاد السوفياتي المنحل إلى وطنهم وكورد باكستان وأفغانستان وخراسان أيضا...كما فعل الألمان الذين صرفوا أموالا طائلة لاعادة ألمان الفولغا إلى وطنهم الأم، وكما فعل اليهود، وكما يشجع العرب عودة المهاجرين منهم من سائر بلدان أمريكا اللاتينية والجنوبية وأوروبا والولايات المتحدة وأفريقيا، وحتى اليهود من اسرائيل الذين هربوا من البلدان العربية سابقا...وجمعيات (المغتربين) السورية شهيرة وناشطة في هذا المجال...حتى أنهم عدلوا الدستور خدمة للمهاجرين.

ثالثا- الاستفادة من الاعلام :

هناك العديد من الأقنية التلفزيونية الكوردية، ولكنها مع الأسف لاتملك برامج لحياء وتفاعل وتطوير اللغة الكوردية ولهجاتها، بل هناك أقنية خاصة بالأغاني (رغم أهمية الأغنية حقا في تطوير اللغة) ، ولكنها تفتقر إلى برامج جيدة للتقريب بين اللهجات الكوردية، بل لاتجد اهتماما باللغويين مثل الاهتمام بالرياضيين أو الموسيقيين، وكان اللغة تأتي في المرتبة الثانية بعد الرياضة والموسيقى بالنسبة إلى أمة ممزقة كأمتنا الكوردية... وهناك حقيقة هي أن كورد الشمال نادرا ما يتفرجون على الأقنية الكوردية الجنوبية لأنهم لايفهمون السورانية...وهذا ما يضر كثيرا إن لم يتغير الوضع...

رابعا- المدرسة والدائرة الحكومية:

كما نعلم فإن المدرسة في جنوب كردستان تدرس بالسورانية وتهمل (رسميا) الكورمانجية الشمالية، ولكن نعلم في الوقت نفسه بأن هناك عشرات المطابع الكوردية في شمال كردستان وفي أوروبا تنشر يوميا كتب ومجلات بالحروف اللاتينية، وهناك آلاف من المواقع الانترنتية التي تنشر بها أيضا، إضافة إلى محطات الراديو والتلفزيون العديدة... ومع الأيام سيزداد الاتفراج بين شمال وجنوب كردستان، إن لم تقم المدرسة والادارة السياسية والجامعة والجمعيات في جنوب كردستان بتعليم الأطفال الحروف اللاتينية (الكوردية)، وهذا شرط ضروري لتعلم اللهجة الكورمانجية الشمالية التي يتكلم بها أكثر من 60% من الأمة الكوردية كما قلنا آنفا... ويدهي أن يتعلم الطفل الكوردي الانجليزية، وبذلك يسهل عليه تعلم حروف لهجة كوردية غير السورانية أيضا... فلماذا هذا العناد الذي عليه بعض الاخوة السورانيين والشدة والغلظة في التنفير من الكورمانجية؟...

أعتقد أنه الخوف من أن يتقلص تأثير السورانية المحدودة الاستعمال في جنوب وشرقي كردستان عندما يتعلم الأطفال لغة الأغلبية الكوردية... وهذا الخوف ليس في موضعه لأن لهجة متقدمة ومتطورة كهذه لن تدبّل ولن تموت، بل ستساهم في اغناء الكورمانجية وتطويرها إلى لغة ستاندرد...

أيها الأخ الكريم:

لا يحق للكورمانج أن يطالبوا بجعل لهجتهم "رسمية" دون غيرها من اللهجات، ولا يحق للسوران أن يتشبثوا بأحقية لهجتهم في التعلم والتعليم، وكما تعلم - وأنت في السويد- بأن الطفل الأوربي مضطر لتعلم عدة لغات في المدرسة، ومن المدارس من تفرض أربع لغات للتعلم في المراحل الاعداية... ولدينا لهجات يتعلمها منذ الصغر نبي لغة موحدة (ستاندرد)...

كلمة أخيرة:

اللهجة البهدينانية (إحدى لهجات الكورمانجية) تتعرض إلى حملة شعواء، وهي تقع بين نارين، نار الحروف العربية ونار الحروف اللاتينية، بين اللهجة السورانية (الرسمية!!!) ولهجة الشارع الكوردي في بهدينان... ولكنها تبقى جسراً ثابتاً بين شمال وجنوب كردستان... وأنا أخاف على هذا الجسر الرابط كثيراً... برأيي أن يشرع الكتاب البهدينانيون بنشر ما يكتبونه بالحروف اللاتينية، ويعيدوا ما نشره بالحروف العربية، وبذلك ينفذون هذه اللهجة الجميلة الحبيبة من الاندثار المحقق إن لم يتم انقاذها... وبذلك يدخلون السوق الواسعة في شمال وغرب كردستان وجزء من شرقي كردستان وسائر دول المهجر التي تسود فيها الكتابة بالكورمانجية بين المهاجرين الكورد... وأشكر هنا خاصة الإخوة والأخوات الذين / اللواتي نقرأ لهم/لهن بالحروف اللاتينية، وأمل في أن يزداد عددهم في المستقبل القريب... مع فائق الاحترام والتقدير

الأخ جان كورد المحترم

تحية تقدير

اتابع بدقة هذه المراسلات بيننا وبين الأخ محسن جوامير ولا ادري بالضبط او بتعبير ادق قد اكون في موقف الشك وانا اسمع استاذنا جوامير يدعو الى تبني لهجة واحدة وليس بالضرورة لهجة السليمانية او كما صار بالدارجة السورانية لكن فقط اريد هنا العودة الى ثمانينيات القرن الماضي اثناء الحرب العراقية الايرانية وكان هناك مؤتمر حول اللغة الكردية نظمه المجمع العلمي العراقي قسم اللغة الكردية وكان حاضرا فيها على ما اذكر الاستاذ الكبير المرحوم صلاح سعدالله وحجي جعفر وبيير خدر سليمان والروائي محمد سليم سواري ، اذ اقدم الاخوة من الادباء والكتاب واللغويين السوران الى كتابة اللافتة بالصيغة الاتية(مؤتمر اللغة الكردية بالحرف القرآني)وهذا جاء نكايه بالحرف اللاتيني واقناعا للقيادة العراقية انذاك واما لماذا حشر القران في الموضوع ومتى كانت اللغة الكردية منسجمة مع الحروف العربية التي لحد الان نحن مختلفون فيها على (و، وو، والواو الواحدة التي عليها رقم 7 اي المضخمة ثلاث واوات لم نستطع لحد الآن معالجتها) الم تكن تلك الخطوة مزيدة الهدف منها معروف كما واذكر عندما صدرت صحيفة بزاف الكورمانجية التي صدرت في 1989 في بغداد والتي كان رئيس تحريرها الشهيد الدكتور نافع ناكراه يي وكان يعمل فيها الشاعر المرحوم صبري بوتاني والروائي محمد سليم سواري قامت حينها حملة شعواء عليها واتهموا بانها بوق للنظام كونها تصدر بالكورمانجية اذن لماذا لم تكن هاو كاري السورانية بوقا للنظام وهي تنشر صور صدام على صفحاتها الاولى... واتذكر عندما كنت طالبا جامعيا وكنت في القسم الداخلي ومعنا اخوة من السليمانية عندما تسال اثنين منهم يقولون نحن في القسم اثنان اكراد وثلاثة من اهل

زاخو... فهل الكردايي واللغة الكردية حكر واليس هذا هو نتيجة تراكمات كبيرة وقديمة

وسمعت كيف كانت هناك محاولات لالغاء القسم البهديناني في الاذاعة الكردية وكان حينها سعد قاسم حمودي وزيرا للثقافة والاعلام العراقي عام 1979 وكان الذي تحمس لهذا الموضوع محمد ملا كريم وكاكه فلاح وفي ندوة موسعة اجابهم سعد قاسم حمودي انه منذ تاسيس الاذاعة عام 1939 على العهد الملكي فالاذاعة كردية وليست سورانية او بهدينانية وسيبقى القسم البهديناني اذن هل نحن بحاجة الى سعد قاسم حمودي اخر وهو من اقطاب النظام البعثي الان نحل من انفسنا قليلا وهل سننتظر وزيرا عربيا من بغداد ليحسم الموضوع..؟

ارى انه من الأفضل تبني الكورمانجية كلغة رسمية في مناطق بهدينان وتبني السورانية في اربيل والسليمانية واكرر ان ابناءنا في دهوك وزاخو ناكري وثاميدى لا يفهمون السورانية رغم هذه السنوات التي درسوا فيها والله لا يستطيعون النطق بجملة واحدة... اما ان كان لبعض الحاشية التأثير على القيادات السياسية لزوجها في الموضوع لاصدار اي قرار يفرض لهجة واحدة فانه في ذلك الحين تتحمل هذه القيادات المسؤولية التاريخية وتلكوء وقشل اطفالنا في الدراسة

لا اعتقد ان اللغة- كما يقول اخونا واستاذنا محسن جوامير- هي العامل الاول والاخير لتوحيد امة بل ان الجرح اكبر من هذا نتيجة العامل الجيوسياسي وعامل الفرقة والتشردم الكردي السياسي والخلافات العميقة بين القيادات السياسية والايديولوجيات التي ضيعتنا وفرقتنا ولم توحدنا...لنوحدا ولا الارادة لتوحيد القرار السياسي وتوحيد الوزارات في اقليمنا قبل اللغة وليكن هناك تفاهم بين القوى السياسية الكردية في شمال كردستان وجنوبها وشرقها وغربها ووو ولا اريد الخوض في السياسة بقدر ما اريد التوقف عند مشكلة اللغة...رغم اننا واثقون من وطنية واخلاص الاستاذ محسن جوامير ولكن والله لانعتقد باننا نفقدت الوطنية والاخلاص لوطننا كردستان وليست الوطنية حكرا على السليمانية دون زاخو او ديار بكر او نامودا او عفرين كما انه لاتنقصنا دروس الوطنية اطلاقاً...لن تكون اللغة ابدأ عائفاً في توحد الكرد ومخطيء من يحمل هذا التصور وللحديث بقية

تقديرى العالى للجميع

هفال زاخوي

رئيس تحرير صحيفة الأهالي الليبرالية و رئيس ملتقى الأهالي الثقافي العراقي - بغداد

قدر اللغة الكوردية على مسلخ اللهجات

جوابا على مقالة الكاتب جان كورد

محسن جوامير

في معرض رده على بعض اطروحات كاتب هذا المقال، والتي تقف ضد الترويج للهجات، نشر الاستاذ جان كورد مقالة في رسالة بعنوان (معركة اللهجات الكوردية) يدعو فيها إلى فتح المجال أمام كل اللهجات في الكتابة والدراسة والإعلام، من دون الإلتفات لمخاطرها.. وتلك الدعوة، بغض النظر عن مخالفتها لواقع الامم المتقدمة والعاقلة، فانها تحول خارطة كردستان الفيدرالية - مثلا - إلى مقاطعات و كانتونات لهجوية، ما أن تغادر إحداهما إلا وأنت تصطدم باخرى أو تقع في حفرتها، وتحتاج بالتالي إلى مترجم، كيف لا والأنام هناك في صمم عن الكلام.. والذي أود ذكره أيضا لأخي جان كورد بأن هذه الدعوة هي بحق لايجاد لغات، مهما خلصت النوايا، وغدا تصبح كلها كيانات هشة، قد تبقى بعض الخيوط المشتركة، كما هو الحال بين العربية والعبرية، وهما من سليل لغوي واحد، وقد تكون السورانية والكرمانجية رائدتان في هذا الإنفلات.. وإذا لم يحسم الكورد اليوم مسألة الفصحى، فإن اليون يزداد اتساعا ويتسع الخرق على الراقع بمرور الأعوام بين الكورد أنفسهم، حيث الكل يشتغل على لهجته ويجتهد في أن يجعلها متميزة ومختلفة عن الأخرى، وهذا الأمر جار بينهم الآن، حيث لا لهجة تعترف باخرى. وكم كنت أتمنى لو سار كتابنا على نهج الاستاذ برزو محمود الذي قلما وندر وجدت مثله من يدرك خطورة التعدد اللهجوي، أعتقد إنه من سوريا، وقد إطلعت على ما كتبه بشأن هذه الأزمة في موقع كردستان تايمز ومواقع أخرى.. ولا غرو أن ثمة رجلا إيرانيا يشتغل في إحدى القنوات الكوردية في اوروبا، لا هم له إلا تفتيت وتصنيف الكورد في مجاميع لهجوية، وهو يحسب أنه يحسن صنعا، وكأنه أصيب - حفظه الله - بعقدة أو ورم خبيث قاتل يريد التخلص منه بأسرع ما يمكن، والله في خلقه شؤون !

إن مثالك عن السويد وحق التلميذ في تعلم لغة ثانية وثالثة، صحيح، ولكن لا يعدو كونه تعلم لغات لا لهجات، أي ليس هناك دروس ولا دعوة لتدريس اللهجات السويدية، وما أكثرها، وهذا لا ينفي دراسة اللهجات من قبل أهل الاختصاص، والإستفادة الجدية منها لتطعيم اللغة الفصحى.. للأسف، إن هناك كتابا من الكورد يخادعون أنفسهم وبني جلدتهم، في قولهم ثمة في السويد لهجتان رسميتان، فما هو موجود بجانب السويدية هو اللغة اللابلاندية (ساميسكه) التي هي قريبة من الفنلندية.. وفي معرض دعوتكم لتعلم الكورد لهجات بعضهم البعض، فانه يتبادر إلى الذهن - وأنتم في ألمانيا - تساؤل فيما لو كان التلميذ الألماني لديه حصة اسبوعية لتعلم لهجة بني جلدته في سويسرا أو النمسا، أم إنها لغة فصحى واحدة تجمع الجميع، برغم وجود إختلاف - قل أو كثر - هنا أو هناك؟! أما الإحتجاج بالنزوجية من قبل بعض الكورد، لخلق لهجات كوردية على نمط لهجتي (نينورسكه) و (بوكمول) هناك، فمن يطلع عليهما سوف يجد أن الإختلاف بينهما ليس أكثر من الفرق الموجود بين لهجتي كركوك والسليمانية، أو بين لهجتي دهوك وهكاري، والخلاف الأكبر هو في الإملاء. ولا يخفى أن (بوكمول) تكتسح الساحة تماما وهي لغة الجميع، وما يكتب بالنينورسكه (اللهجة الصغيرة) قليل لا يتجاوز 10% من النتاج العام. فجعل اللغة النزوجية نموذجاً والقياس عليها، ليس إلا مجرد إلقاء الكلام على عواهنه من غير فكر ولا إطلاع عن قرب أو الإستناد إلى مصادر، ولا ينطبق بالتالي على الواقع اللغوي الكوردي الذي يختلف تماما عما هو موجود هناك، ويتميز بالحساسية الشديدة، وذلك بفعل واقع التجزأة الذي عاشته كردستان طويلا، مما جعل بعد المسافة بين لهجاتها أكثر مما عليه الحال في النزويج، والتفاهم بها أصعب، وبالتالي الدراسة بها أخطر، ويؤدي الأمر حتما إلى ظهور لغات مستقلة. وقد تكون هذه الظاهرة الكوردية موجودة بين لهجات اللغة الألمانية أيضا، من حيث إختلاف وصعوبة لهجاتها في البلدان المختلفة، ولكن الألمان أدركوا الأمر ولم يعرضوا لغتهم وأنفسهم للانقسام، مثلما يريده الكورد. كما لا يخفى وجود نفس الظاهرة في اللهجات العربية، حيث إنه يستحيل أن يفهم العراقي ما يقوله المغربي، وبالعكس، إن لم تسعفهما الفصحى. عندما زرت الجزائر عام 1991 لاقيت صعوبة شديدة في التفاهم مع أهلها الطيبين، فلو لا الفصحى لأصبحت في عداد الحائرين.

أنا ضد خداع النفس والأخرين، وكان احتجاجي دائما بالتأريخ ووقائع الامم.. ليست هناك امة تعتقد أنها واحدة، بلهجتين، ناهيك عن كومة من اللهجات، مثلما يدعو إليها بعض كتاب الكورد اليوم، بحيث يحولون وطنهم اللاموجود رسميا؛ إلى مقهى اللهجات.. إضافة إلى أن ما يطالب به هؤلاء يفوق طاقة الدول في تنفيذه. إن مثل هذه الدعوات اللهجوية الخيالية، سرعان ما تجلب مسخرة الشعوب المجاورة، ومعهم الحق، ومن المؤكد أنها ستكون موضع سجال وجدال في البرلمان العراقي مستقبلا، لأن الواقع اللغوي الكوردي الموجود على الأرض يتناقض مع ما في الدستور العراقي من فرض وحدانية اللغة العربية والكوردية، لا ازدواجية اللغات أو تعدد اللهجات، ولعمري إن للناس عقولا تفكر بها، ولنا عواطف لا نحقق هدفنا بها! إضافة إلى أنه ليس هناك في كل الدنيا دعوات تطلق لنيل أو منح حقوق اللهجات، حتى في الميثاق العالمي لحقوق الانسان، إنما هي لغات تجمع الشعوب وإن تقاطعت مع هذه أو تلك اللهجة في محطات الاسم والفعل أو بناء الجمل.

أليس من العيب أن تقود مجموعة كوردية تدعي الثقافة والعقلانية، حملة جمع التواقيع سميتها (الحملة المباركة) للمطالبة بالتدريس باللهجات، بدلا من مناشدة السلطة الكوردستانية بايجاد حل وسط - وما أكثره - يحفظ وحدة الكورد، والتي لا تتأتى إلا من خلال وحدة اللغة الكوردية التي هي وحدها العاصم من القواصم. ألم يقرأ هؤلاء تأريخ اللغة العبرية التي كانت في عداد اللغات المنقرضة في الثلاثينيات من القرن الفائت، ولكن الإرادة وإعمال العقل والبرمجة، جعلت من لغة ممزقة ومفتتة صاحب أقوى كيان يجمع اليوم شعبا بمئات اللهجات والألسن والألوان؟! إذا لم تجمع لغة واحدة أبناء أجزاء كوردستان المختلفة، فما الذي يميزهم عن الشعوب المجاورة؟ لو قيل فليتعلموا لهجات بعضهم البعض، ألا يعني هذا في الواقع بناء لغات وبالتالي تأسيس شعوب، وكل مافي الأمر هو قول الآخرين أن هؤلاء كانوا كوردا في يوم ما، وما كانوا عاقلين؟! بناء على هذا فان أي دعوة لترويج لهجة ما على حساب لغة واحدة، تقطع العلاقات القومية والوطنية بين أبناء الشعب الواحد، وتجعل كل تعاضد لحق اللهجة - من دون الدعوة لوحداية اللغة - بمثابة الإعراف بولادة شعب آخر، شننا أم أبينا.

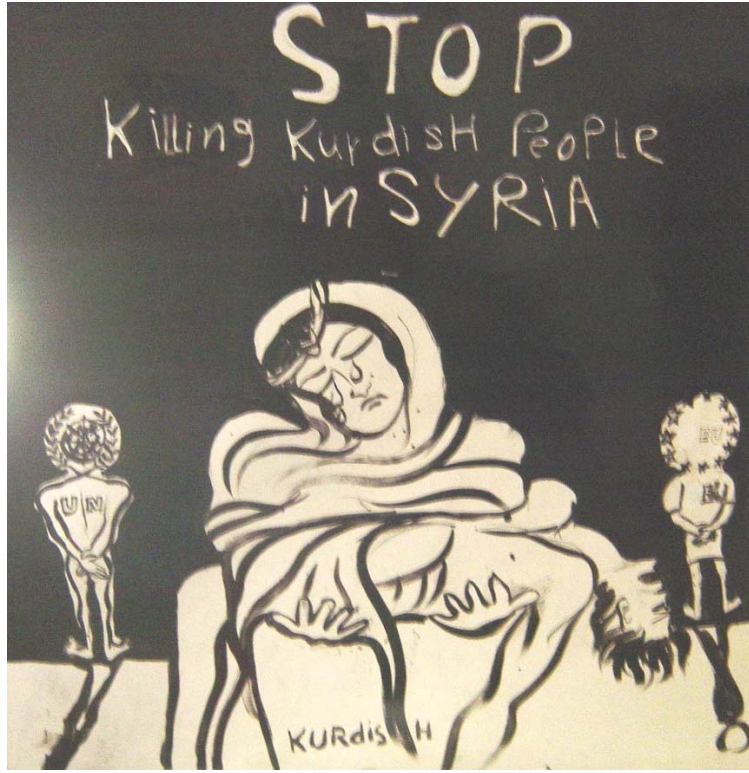
ولعل الاستاذ الفاضل جان كورد سمع بتصريحات الشيخ الهوراماني المنشورة، وهو يرفض فيها كورديته جملة وتفصيلا، ويؤكد على أن لهجتهم لغة مستقلة تماما، على عكس تأكيد السابق على كونها فرعا من شجرة اللغة الكوردية، هذا وأول الغيث قطر ثم ينهمر، وقد تكون الزاكية على سكة الانفصال في المرة القادمة، أو صارت ولم نعلم بذلك بعد. لهذا السبب، فإني أقول بأنه لو خير العبد الفقير بين الدراسة بالكورية - نسبة إلى كوريا - مثلا، وبين الدراسة بالسورانية والكرمانجية في نفس الوقت، لما ترددت في إختيار الكورية وتفضيلها، لاسيما هناك مودة بين الشعبين ومشارك لفظي يجمع إسميهما.. ولو خيرت بين الدراسة بالكرمانجية فقط، وبين الدراسة بالسورانية والكرمانجية في نفس الوقت، لما ترددت لحظة في رفض السورانية الحالية - برغم التقدم الهائل فيها والذي يهينها لترتقي بالكورد إلى مصاف شعوب المنطقة لغة - واختيار الكرمانية، لأنها تضمن عندئذ وحدة شعبي التي هي في وحدة لغته أولا وأخيرا، خاصة لأننا مازلنا شعبا كبيرا في الحجم والعدد، في حال لم نتعرض للتقسيمات اللهجوية التي هي مزلة وحالقة بحق. أما الذين يراهنون على وحدة الشعور القومي فقط، فهذا العامل إضافة لكونه مؤقتا وعارضا، فهو أوهن من بيت العنكبوت أمام هجمة فيروس اللهجات، أيا كانت.

ما يخص موضوع اللاتينية، فكما تلاحظون إنني لم ألق لها بالا يذكر طوال إشتغالي على موضوع اللغة، باستثناء بعض المقالات، لأنني مؤمن بأن ليست هناك علاقة بين إشاعة الحروف اللاتينية وذكاء أو غباء أو تقدم أو تأخر الشعوب، فالإيبانيون لم يغزو بصناعاتهم العالم ببركة اللاتينية، ولم تتأخر ألبانيا عن ركب جيرانها بفعل اللاتينية، ناهيك عن كونها لا تتسجم تاريخيا ونفسيا مع واقع ومزاج أبناء الجزء الفيدرالي، حتى فرضها في تركيا كان إنقلابا مقصودا ومعلوما، وليس نزولا عند رغبة الشعب الذي طالما يحن إلى الحروف العثمانية.. كما وأستغرب تقديس بعض الكورد لتلك الحروف ونسج أساطير حولها، في حال لا أعتقد أنه سيأتي زمان تعترف فيه تركيا رسميا حتى بوجود ضيعة كوردية يمكن أن تسمى كوردستان، بله مدينة أو إقليم، كما هو الحال مع استان كوردستان في إيران مثلا.. وبالطبع لن أتحدث هنا عن كوردستان الفيدرالية التي هي بمثابة دولة داخل دولة، إن قدرناها حق قدرها، ولم ننسها نسفا، باحياء اللهجات واللهجات.

أما حديث النفس ومشتهياتها وترك قدر اللغة الفصحى على مسلخ (أنا أتعلم لهجتك، وأنت تتعلم لهجتي، وهو يتعلم لهجتنا، ونحن كلانا نتعلم لهجته، والكل يتعلم لهجة الكل) وعلى أمل أن تتحقق الوحدة اللغوية - وبقدرة قادر - بمجرد تحقيق اسطورة كوردستان الكبرى كلمح بالبصر، فلا جرم إنه أضغاث أحلام وجوه ازمة الفكر الكوردي العاطفي، أو ضغث على إبالة؛ أي بلية مضاعفة قد يجيب عنها وعن نتائجها الكارثية أحد أبرز علماء اللغة في الشرق الأوسط الدكتور عبدالواحد وافي في كتابه الشهير (فقه اللغة - ص 152) بقوله :

(إن اللغة العامية تختلف باختلاف الشعوب العربية، وتختلف في الشعب الواحد باختلاف مناطقها. فعامية العراق لا يكاد يفهمها المصريون أو المغاربة، وعامية المصريين لا يكاد يفهمها العراقيون ولا المغاربة، وعامية المغاربة لا يكاد يفهمها العراقيون ولا المصريون. وفي البلد الواحد تختلف اللهجات العامية باختلاف طوائف الناس وباختلاف المناطق، فعامية المنيا غير عامية جرجا. بل إن المديرية الواحدة لتتضمن على كثير من المناطق اللغوية التي تختلف فيما بينها إختلافا غير يسير. فالقضاء على الإزدواج لا يكون إذن إلا بأن تصنع في كل منطقة، بل كل مدينة، بل كل قرية، لغة كتابة تتفق مع لغة حديثها وبذلك يصبح في البلاد العربية آلاف من لغات الكتابة بمقدار ما فيها من مناطق ومدن وقرى.. ولا أظن عاقلا ينصح بمثل هذه الفوضى..).

30/09/2008



لوحة زيتية 60\60سم للفنان أبو جوان، تمثل قتل الشعب الكردي في سوريا وتجاهل الامم المتحدة والاتحاد الاوربي لجرائم النظام السوري بحق الشعب الكردي المسالم والاعزل والمتهم بدون ذنب والذي لم يرفع أي سلاح للدفاع عن النفس والكرامة ضد هذا النظام الفاشي.

هناك مسألة إستقلال كردستان وإقامة الدولة الكردية التي ابتعدت الحركة الكردية عنها أشواطاً عديدة، نريد إيجازها بالكلمات المختصرة التالية:

تم تقسيم كردستان فيما بعد الحرب العالمية الاولى بموجب اتفاقيات ومعاهدات امبريالية جائرة مثل اتفاقية سايكس بيكو عام 1916 ومعاهدة نوزان عام 1923 وغيرهما، وهذه الاتفاقيات والمعاهدات استطاعت أن تفتت أجزاء الوطن الكردي عن بعضه البعض ولكنها لم تستطع ان تفتت الشعب الكردي الذي بقي واحدا ومتحدا، وتعلم دول المنطقة والعالم ايضا ان الشعب الكردي الموحد قوي جدا ففي التاريخ حينما حقق الشعب الكردي وحدته سيطر على الشرق الاوسط كله وهناك امثلة كثيرة على ذلك مثل الامبراطورية الميديية الكردية التي حكمت من الهند وحتى حدود مصر قبل 2500 عام وكانت منطقة فارس ولاية صغيرة في الامبراطورية الكردية، والمثال الآخر امبراطورية السلطان صلاح الدين الايوبي الكردي الذي حكم عواصم امبراطوريات العباسيين في بغداد والامويين في دمشق والفاطميين في القاهرة والراشدين في مكة والمدينة وغيرها من بلاد الاسلام قبل 1000 عام.... لذا قامت الدول التي تحتل كردستان بدعم ظاهرة الاحزاب الاقليمية الداعية الى تفتيت النضال القومي الداعي لإقامة الدولة الكردية وحصر نضالها ضمن حدود الدول التي تحتل كردستان لغرض تفتيت القوى الكردية ولكي لا تتكرر ظاهرة قيام جمهورية كردستان في شرق كردستان عام 1946 التي شارك فيها الجنرال مصطفى البارزاني من جنوب كردستان وقدري جميل باشا من غرب كردستان وغيرهم ومن كافة أجزاء كردستان المجزأة....، ولكن الحزبية اليوم والتي تجاوزت المائة حزب وكل حزب يناضل من أجل كردستانه فأصبح لدينا مئة كردستان بعدد الاحزاب، وبالاحزاب الكردية الاقليمية المذيلة اسمها باسم الدولة التي تحتلها وكذلك تحرم منتسبيها ليس بالعمل للدولة الكردية بل مجرد التفكير بها ممنوع، فكان ذلك هو التفتيت الحقيقي للشعب الكردي، وكان سهلا على الدول التي تحتل كردستان ان تقمع الثورات الكردية جزءا جزءا، بدل من مواجهة 40 مليون كردي دفعة واحدة.

كما ان هناك منظمات وأحزاب وشخصيات سياسية مرموقة، وقدمت من التضحيات الكبيرة ولكنها تلهي نفسها وشعبها بتوافه الامور وإلى الآن لم تتطرق إلى أسباب مأساة الكرد الحقيقية والتي تتلخص في أن الكرد لا يملكون الدولة الكردية لتحمي دماءهم وكرامتهم من وحشية الانظمة التي تحتل كردستان منذ نهاية الحرب العالمية الاولى.

في العام 1984 كان في كردستان حوالي 2000 بيشمرکه تنتمي لكافة الاحزاب الكردية ولكن كان لدى النظام العراقي أكثر من نصف مليون كردي يحمل السلاح لصالح النظام العراقي، ولكن في الحقيقة ليسوا عملاء النظام العراقي واضطروا لينهجوا هذا السلوك المقيت وذلك هربا من سلوك أمقت، والمتمثل بسياسة ومنهج الثورة الكردية منذ 1961 ونغاية اليوم، إذ كان الزعيم الكردي يحارب النظام العراقي لفترة عام أو أكثر ومن ثم يدخل في مفاوضات وتسليم الشعب والثورة للنظام العراقي من أجل الحصول على امتيازات وكراسي في النظام العراقي وإن مسألة الامتيازات والكراسي ليست لها أية علاقة بمسألة كردستان واستقلال كردستان، لأن هذه الصورة كان الشعب الكردي قد حصل عليها سابقا وبدون ثورة مثلا إحتل الكرد كرسي رئيس الجمهورية في تركيا عدة مرات مثل عصمت إينونو وتوركت أوزال، وإحتل الكرد كرسي رئيس الجمهورية في سورية أيضا عدة مرات مثل عبد الرحمن باشا العابد وفوزي سلو وشكري القوتلي وغيرهم كثيرون، وإحتل الكرد أيضا كرسي رئيس الوزراء في العراق وإيران عدة مرات مثل نوري السعيد وفي التاريخ الايراني شغل الكردي نادر شاه منصب ملك إيران، ولعل مثال السلطان صلاح الدين الايوبي يعتبر أكثرها بيانا، وكان كرديا وملكا ليس للعراق أو إيران أو سوريا أو تركيا بل كان ملكا لكل العرب والاسلام، ولكن ذلك لم يقدم ولم يؤخر بمسألة استقلال كردستان قيد شعرة.

نعوذ ونقول أن الكرد الذين حملوا السلاح لصالح الانظمة التي تحتل كردستان، يكونوا هم السبب وإنما السلوك الخاطئ للحركة الكردية نفسها التي تسعى لكي تكون جزءا من النظام العراقي والتركي والايراني والسوري، ونعتقد أن الحركة الكردية لو ناضلت من أجل استقلال كردستان فإن الكرد الذين سوف يحملون السلاح لصالح الانظمة التي تحتل كردستان لن يتجاوز عددهم عدد أصابع اليد.

الحملة مستمرة

حملة من أجل عدم جعل اللهجة السورانية اللغة الكردية الرسمية في جنوب كردستان

يقوم الدكتور حسين حبش وغيره من المثقفين الكرد بحملة مباركة ضد البيان الموقع من قبل بعض المثقفين الذين يقترحون بجعل اللهجة السورانية اللغة الرسمية لحكومة جنوب كردستان، وإنكار وجود باقي اللهجات وخاصة الكرمانجية التي يشكل المتحدثين فيها الاكثرية في المجتمع الكردي، واننا في جمعية غرب كردستان نضم صوتنا الى صوت الدكتور حسين حبش وإخوانه من المثقفين الكرد الاحرار، وذلك للأسباب التالية:

1. علميا: إن إلغاء لهجة يعني حرمان الأمة من مخزوناتا ومفرداتها وهذا منافي لمواد حقوق الانسان وكافة القوانين الدولية الخاصة باللغات واللهجات وحمائتها.
 2. قوميا: اللهجة السورانية لا تمثل أكثر من 15% من الشعب الكردي، بينما الكرمانجية تمثل أكثر من 70% من الشعب الكردي، ومع ذلك اننا لسنا مع جعل الكرمانجية اللغة الكردية الرسمية.
- نحن مع ترك اللهجات الكردية كما هي عليه منذ آلاف السنين حيث ستبقى إلى ما لا نهاية، ولكن بإمكان الحكومة الكردية في جنوب كردستان أن تحل هذه المعضلة بإتشاء مجلس لغوي يضم علماء اللغة الكردية بكافة لهجاتها السورانية والكرمانجية والزازا والهورامية واللورية والبختيارية من أجل وضع لغة كردية موحدة تشمل كافة اللهجات، وتعتمد في كتابتها على الابجدية اللاتينية التي ابتكرها الامير جلادت بدرخان في النصف الاول من القرن العشرين، نعم ان اللهجة السورانية متطورة على باقي اللهجات ويتم طباعة ملايين الكتب والمجلات والجرائد والنشريات بها ولكن مع الاسف الشديد ان أكثر من نصف الشعب الكردي في شمال وغرب كردستان لا يستطيعون قراءة حرف واحد منها، إذا هذا الكم الهائل من الطباعة والمبالغ الطائلة التي يتم صرفها لفائدة الأقلية في المجتمع الكردي وبالتالي فإنها ترسخ التفرقة وخلق شعوب ولغات كردية وغيرها من النتائج السلبية التي ستترتب عليها مستقبلا أبشع من نتائج الاقتتال الداخلي، وهذا دليل على أن أعداء الكرد وكردستان ينسجون المؤامرات فمرة يقترحون علما جديدا لكردستان أو تغيير النشيد...
- وللحصول على معلومات أكثر أو ضم صوتك الى هذه الحملة نرجو الاتصال بنا على الايميل والارقام المدونة أعلاه أو مع الدكتور حسين حبش على الايميل التالي: husseinhabasch@gmx.de

من أقوال الشيخ محمد معشوق الخزنوي التي أصبحت شعار الحركة التحررية الكردية في غرب كردستان

"ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة"

من أقوال شيخ الشهداء، الدكتور الشيخ محمد معشوق الخزنوي في إعلان الثورة
ومن أجل هذه الكلمات الخالدة أختطفته المخابرات السورية في 10-5-2005
وعذبته حتى الموت ومن ثم سلمت جثته مشوهة الى أهله في 1-6-2005
خرج مليون انسان وراء جنازته في مدينة القامشلي يبكيه وينتظر الانتفاضة
لسماع كلمة الشيخ معشوق اضغط على الرابط التالي:

<http://www.westernkurdistan.org.uk/activities/Sheikh Ma'ashouq Al Khaznawi.htm>

ندوة ثقافية

تعلن جمعية غرب كردستان عن عقد ندوة ثقافية في بداية كل شهر عن اللغة والتاريخ والتراث الكردي وجغرافية كردستان، وتتضمن كل ندوة عرض فيلم كردي عالمي أو من الانتاج المحلي من الافلام الكردية التي أنتجتها جمعية غرب كردستان وغيرها من المنظمات الكردية والبريطانية، فعلى المهتمين بالشأن الثقافي الكردي الاتصال بمقر الجمعية على الارقام المدونة في الصفحة الاولى.

اللجنة الثقافية في جمعية غرب كردستان

راديو غرب كردستان

بيت راديو غرب كردستان برامجه الآن على الانترنت، باللغات الكردية والعربية والانجليزية والتركية والفارسية. على مدار الساعة، أنقر الرابط التالي لتستمع إليه، ونحن بحاجة الى اقتراحاتك ومساهماتك:

www.radiorojava.net

6

FUL

www.ealinggazette.co.uk

Friday, September 12, 2008

News

Kurd group leads campaign for its own BBC channel

by Michael Russell

michaelrussell@trinitysouth.co.uk

A KURDISH group has launched a campaign for a BBC television channel in its members' own language to act as a rallying point for their stateless nation.

Jawad Mella, chairman of the Western Kurdistan Association, based in Pallingwick House, King Street, is appealing to the World Service in a petition which already has 1,000 signatures.

The 62-year-old has revived a campaign he started 20 years ago after seeing a request on the BBC website asking for Somalis, Tamils and Kurds to get in touch and share their experiences.

He said: "The BBC broadcast in a lot of different languages, these people have their own country, their own passports, their own ID; the Kurdish people don't have these.

"There are 22 Arab states which

have thousands of channels. We have nothing.

"It would be a great opportunity for the Kurds to hear their own language; it's been forbidden in Turkey for the past 80 years."

The Kurds have not had their own country since it was carved into five pieces and given to their neighbours by the Allies after the First World War. They are seen by authorities such as the Foreign Office as coming from the country their land was given to, Dr Mella is considered a Syrian.

He began his fight asking for a radio station, managing to secure the signatures of Neil Kinnoch and Jeffrey Archer, but now sees television as a greater opportunity.

He hopes he will be more successful this time around and his Hamamrath-based group is working with Kurdish groups across the country.

The BBC said the World Service broadcasts in 32 languages, a small

fraction of the 6,912 living languages in the world.

A spokesman pointed out the overwhelming majority of Kurds are multilingual and added: "The BBC receives many requests to broadcast in specific languages. BBC World Service language services are decided in conjunction with the government, which currently funds us only to broadcast in English and 31 languages outside the UK.

"The decision to launch or maintain a language service is based on many criteria, including the demographics of the target audience, the local need for news and information in the region and the strategic importance of that region for Britain.

"In the developed world where the media environment is becoming increasingly competitive, our strategy is to target opinion formers and decision makers through our English programmes, increasingly through local FM broadcasting and online."



Jawad Mella is leading a campaign for a Kurdish language channel on the BBC. Picture by Shani Dempsey 3D1418N

أعلاه جريدة كازيت اللندنية العدد الصادر في 12-9-2008 تجري مقابلة مع الدكتور جواد ملا بشأن مطالبته بإذاعة كردية في محطة الـ BBC وفيما يلي الترجمة العربية:

Pallingswick House, King Street

1000

20

62

":

22

"

"

" 80

6912

32

":

31

"

"

":

:



الجالية الكردية والمنظمات البريطانية للدراسات والبحوث تزور متحف ومكتبة كردستان

استلم متحف كردستان في لندن من الجالية الكردية أكثر من 500 مادة من الصناعات الكردية. وفي المتحف لائحة بأسماء العاملين والمتبرعين ماديا ومعنويا والذين أغنوا المتحف بهداياهم مع فائق الشكر والامتنان على قيامهم بهذا الواجب الوطني الكبير، نرجو من الجميع المساهمة في هذا المشروع الحضاري الفريد من نوعه لكونه في أوروبا وفي العاصمة البريطانية لندن، حيث يكون المصدر الوحيد للتراث الكردي لكل الدارسين والباحثين والاكاديميين.

انظر الى صفحاتنا الالكترونية باللغات الكردية والعربية والانجليزية:

www.knc.org.uk
www.knscandinavia.com
www.knc.kurdblogger.com
www.radiorojava.net
www.western-kurdistan.com
www.westernkurdistan.org.uk
www.rojavatv.org.uk
www.jemalnebez.com
www.jawadmella.com
www.jawadmella.net



الزي الكردي للنساء



الزي الكردي للرجال

المتحف الكردي في لندن